قال وحدثنا عبد المؤمن بن عبد الله القيشي قال قيل لنباش
قد كان باب ما اعجب ما رايت قال فنبشت رجلا فاذا هو
مسمر بالمسامير في سائر جسده ومسمار كبير في راسه واخر في
رجليه قال وقيل لنباش اخر ما اعجب ما رايت قال
رايت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص قال وقيل لنباش
اخر ما كان سبب توبتك قال غامة من كنت انبش كنت اراه
محمول الوجه عن القبلة وذكر ابن القادسي الكتبي صاحب
ابي الفرج في تاريخه انه في سنة تسعين وخمسمايه وجد ميت
ببغداد بظاهر باب البصرة وقد بلي ولم يبق الا عظامه وفي
يديه ورجليه ضبات حديد وقد ضرب فيها مسامير في
قصب يديه ورجليه وقد وضعت صنية حديد على بطنه
ورأسه وضرب فيها مسماران احدهما في سرته والاخر
في جبهته وكان هايل الخلقه غليظ العظام وكان سبب
ظهور زيادة الماء كشفت جانب تل كان يعرف بالتل
الاحمر على ميلين من سور باب البصرة القديم وذكر شيخنا
ابو عبد الله بن النعيم في كتاب الروح له وحدثنا ابو عبد الله محمد بن ناصر
السلامي التاجر وكان من خيار عباد الله قال جاء رجل الى سوق
الحدادين ببغداد فباع مسامير صغار المسمار بر اسين
فاخذها الحداد وجعل يحمي عليها فلا تلين معه حتى عجز

عن

عن ضربها فطلب الذي باعها فوجده فقال من اين لك
هذه المسامير قال لقيتها فلم يزل به حتى اخبره انه وجد
قبرا منتوحا وفيه عظام ميت منظومة بهذه المسامير
قال فعالجتها على ان اخرجها فلم اقدر فاخرجت حجرا
فكسرت عظامه واخرجتها قال وانا رايت تلك المسامير
قلت كيف وجدت صفتها قال المسمار صغير براسين
قلت هذه الحماية مشهورة ببغداد وهي مستفيضة
بين اهلها قال شيخنا وحدثنا ابو عبد الله محمد بن الرزبان
الحراني انه خرج من داره بامد بعد العصر الى بستان
فلما كان قبل غروب الشمس توسط القبور فاذا بقبر منها
وهو جمرة نار مثل كور الزجاج والميت في وسطه قال
فجعلت امسح عيني اقول انا نايم انا نايم يقظان ثم التفت
الى سور المدينة قلت والله ما انا نايم ثم ذهبت الى
اهلي وانا مدهوش فاتوني بطعام فلم استطع ان اكل
ثم دخلت البلد فسالت عن صاحب القبر فاذا هو مكاس قد
توفي ذلك اليوم وانبانا الحافظ ابو محمد القاسم بن محمد البوزالي
فيما ذكره في تاريخه عن عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصقل
الحراني قال حكى لي عبد الكافي انه شهد جنازة
فاذا عبد اسود ميتا فلما صلى الناس لم يصل فلما حضرنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)